

المجلس 1 من إملاء الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالأحاديث

النبوية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوان ان راحة الارواح وحدائق الافراح دوام الاتصال بالله سبحانه وتعالى - 00:00:30

فمن شرح للصدور ولا اطمأنة القلوب والانطلاقت الاسارير بشيء اعظم من ليالي العبد بربه سبحانه وتعالى وان من اجل المشارع المؤدية اليه والمسالك الدالة عليه هو التماس العلوم الشرعية المقربة اليه سبحانه وتعالى - 00:00:51

ومن رام نجاته حسن به ان يفني عمره فيه التماسا واحدا وتعلما وتعلما وتفهينا وبدلا ونشرا وبثا فلا يفرغ شيئا من وقت زمانه بسوى العلم الشرعي ذلك انه ميراث النبوة - 00:01:14

وما ترك النبي صلى الله عليه وسلم لنا شيئا نستبق اليه ولا نتنافس فيه اعظم مما تركه من العلم المقرب الى الله سبحانه وتعالى ولا ينبغي ان يهون على العبد - 00:01:36

ان يتخلق عن مقاعده ولا ان يتأخر عن مجالسه لان التخلف عنها تخلف عما يقربه الى الله سبحانه وتعالى ولا يبيح له ذلك الا اذن قاهر يبيح له ان يتخلق عنه فيكون معذورا عند الله سبحانه وتعالى وعندكم لخلقكم - 00:01:51

وكما يحمل بالعلم الملتمس العلم ان يعتذر اذا غاب يحمل اكثر ان يحمل اكثر بالمدرس المعلم ان يعتذر اذا غاب واني اعتذر اليكم جميعا عن تخلف في الدرس الماضي لامر غالب من عارض صحي كنت لا استطيع معه ان اجلس للدرس - 00:02:13

وعسى ان يكون في ذلك خيرة لي لكم وكما انه يعز عليكم فقدان الدرس فانه يعز علي اكثرا ان يتكلف واحد منكم الصعب ويتجشم مشاق الوصول الى ثم يرجع ولم يحصل مبتغاها. لكنه اذا لم يحصل مبتغاها مما يسمعه من العلم. فانه ان حسنت نيته - 00:02:36

طابت سريرته قد رجع بالاجر من الله سبحانه وتعالى فنسأله الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا الخير وان يبارك لنا فيه وان يعيننا على التماس العلم واحدا وبدله ونشره وبالله التوفيق - 00:03:00

وبعد ايها الاخوان مما ينبغي ان يعلم العبد من العلم النافع الذي لا يغفل عنه معرفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن الكريم فان تفسير القرآن الكريم يطلب اولا مما جاء في كلام الله سبحانه وتعالى. فان عزب العلم عنه فانه - 00:03:16

التمسوا فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المولد في التفسير هو المولد الثاني والمنهل الاخر بعد المولد الاول وهو مورد عظيم الا ان نزع الناس منه باخرة - 00:03:42

صعب وقل وذلك ان الكتب التي صنفت في تفسير القرآن الكريم باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كتب كبار انقطعت عادة الناس وقدراتهم عن قراءتها فان اشهر التفاسير المصنفة في تفسير القرآن بسنة النبي - 00:03:58

صلى الله عليه وسلم هو كتاب الدر المنثور في التفسير بالتأثر للعلامة السيوطي رحمة الله تعالى وهو كتاب كبير انقطع منذ قرون قراءته ولا يوجد الا في بعض ترجمات بعض العلماء قبل قرنين الحرص على تدريسه ودراسته - 00:04:18

من اخر المدارس العلمية التي كانت تعنى بهذا الكتاب المدرسة الحفظية في رجال وهي من المناطق القريبة من ابها وتعرف بلدتهم

برجال المع وتعرف المدينة دون اضافة بمدينة كرجال فان من الكتب المقررة حينئذ فيها كتاب الدر المنشور. وكان من اخر من درسه

ودرسه العالمة - 00:04:39

احمد الحفظ الثاني ابن عبد الخالق ابن احمد ابن محمد ابن عبد القادر الحفظي المتوفى سنة سبعة عشر بعد الثلاثمائة والالف. فانه من اخر من كان معنباً بهذا كتاب وما سوى هذا الكتاب من الكتب التي عنيت بجمع احاديث التفسير لم يعد للناس عناية بها ولا اقبال عليها - 00:05:07

ومن اشهرها كتاب المعتمد من المنقول للقاشي وهو مطبوع في مجلدين فانه من نفس الكتب التي جمعت احاديث التفسير ذاك ان مصنفه عمد الى الكتب الستة سوى ابن ماجة وجعل موطاً مالك عوضاً عنها - 00:05:34

فالله كتابه في التفسير مرتبة على سور القرآن وجعل بين يديه مقدمة نفيسة تتعلق بالتفسير مما جاء في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واثار السلف رحمهم الله تعالى. ثم جاء السيوطي واشتهر كتابه ثم - 00:05:54

جاء بعده محمد بن احمد عقيلة فالله كتاباً كبيراً في التفسير بالتأثر زاد فيه زيادات على كتاب السيوطي المعروف بالدنيا المنشور وهو موجود بخط ابن عقيلة في اربع مجلدات كبيرة في المكتبة السليمانية - 00:06:14

وتوجد منه نسخة مصورة في مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض. فهذه الكتب الثلاثة هي من اشهر ما عني فيها بجمع احاديث التفسير. وهي كتاب كبير لا تمتد الا عنان اليوم الى قراءتها - 00:06:34

ايضاح المعاني الواردة في الاحاديث الواردة في تفسير القرآن الكريم. وكان احد المعنيين بجمع الحديث وترتيبه في تأليف وهو ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله صنف كتاباً كبيراً اراد ان يكون معيناً للطالب على حفظ احاديث التفسير سماه المغني في التفسير. ذكره في مقدمة كتابه الحدائق الا انه - 00:06:55

يوجد اليوم لا مخطوطاً ولا مطبوعاً فيما اعلم. مما دعاني قدماً الى ان اعترض على جمع احاديث التفسير في صعيد واحد فهياً الله عز وجل تأليف ليس هذا محل بيان ذكرها. لكن كان من اخرها مما دعت الحاجة اليه الكتاب الذي ذكرت لكم من - 00:07:22

قبل وهو امداد المستشير باصول الاحاديث في التفسير حسن قبل اقراء هذا الكتاب وشرحه ان شاء الله تعالى ان يجعل كتاباً وجيزاً يترقى به الطلاب الى حفظ الاحاديث الواردة في التفسير وفهم معانيها - 00:07:46

فجمعت اربعين حديثاً نبوياً في تفسير القرآن الكريم جعلتها في تفسير الفاتحة فصل لان هذا المجموع هو من اكبر المجموع الذي يحفظه الناس ويعتمدون به من عهد السلف رحمهم الله تعالى الى - 00:08:09

يوم وهذه الاحاديث الأربعون المجموعة ابتدأت في تكون املائتها بالمدينة النبوية لما لها من الشرف في ذلك وكون تلك الاحاديث مما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم في غالبيها في هذه المدينة الطيبة - 00:08:29

وستكون ان شاء الله تعالى باكورة شرح احاديث التفسير التي سنبدأها في زمان ذكره عند ختام الدرس. فسنبدأ باذن الله تعالى في املاء هذه الاحاديث حديث الأربعين التي ارتضيت لها اسمها وهو الأربعين المدنية - 00:08:52

في تفسير القرآن بالسنة النبوية الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالسنة النبوية فتشعر ان شاء الله تعالى في املائتها وتكلبتون ما نملية وبعد ذلك نعارض المسموع بالمملى بالمكتوب عندكم فننقول باسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:11

الحمد لله الذي انزل القرآن ايات بينات الحمد لله الذي انزل القرآن ايات بينات وملأ به صدور الذين اوتوا العلم من المؤمنين والمؤمنات وملأ به صدور الذين اوتوا العلم من المؤمنين والمؤمنات - 00:09:38

جعله لكل شيء تبياناً جعله لكل شيء تبياناً على زنة تفعال والكلمات التي جاءت على هذه الزنا من المصادر ما هي تبيان وتذكرة وتلقاء هذه الكلمات الثلاث هي التي اجمع عليها - 00:10:07

ووراءها كلمات يسيرة مختلفة فيها وما عدا ذلك فالاصل ان يكون على زنة تفعال ان يكون على زنة افعال. فمثلاً كلمة تكرار هل هي تكرار ام تكرار تكرار بفتح التاء على هذه الزنا - 00:10:42

وختم به كتبه صدق واحساناً. والصلوة والسلام على عبده ورسوله الذي انزله عليه. والصلوة والسلام على عبده ورسوله الذي انزله

عليه وصيروه اية وصيروه ابلغ اية مرشدة اليه وصيروه ابلغ اية مرشدة اليه - 00:11:02

يعني اعظم اية تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن الكريم اتبعه قراءة وبيانا فكمل به علما وايمانا فكمل به علما وايمانا وعلى الله وصحابه الخيرة المهدتين. وعلى الله - 00:11:37

وصحابه الخيرة المهدتين كما ام تكامل به علما وايمانا ام فكمل به علما وايمانا مم تكامل لماذا هم. فكمل صحيحه لكن للدلالة على بلوغ الغاية في الفعل جاءت بضم عينه. فتقول مثلا في رجل - 00:12:13

تعلم العلم فقه الرجل لكن فقه في حق من قد بلغ الفقه منه فكمل علما فكمل به علما وايمانا وعلى الله وصحابه الخيرة المهدتين ومن اتبع الصراط المستقيم الى يوم الدين - 00:12:37

اما بعد اما بعد ابي اما بعد لماذا يؤتى بها ايش للانتقال من من مقدمة الى طيب في غير المقدمة تذكر ولا ما تذكر نعم يا محمد يقول الاخ للانتقال من اسلوب الى اخر. هكذا تجدون في الشروع الانتحال كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر - 00:13:02

ما معنى اسلوب اي كتاب تفتحونه من الشروع تجدونه اما بعد كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر هي ليست مختصة بصدر الكلام بل عندما يتحدث الانسان حديثا طوبيلا او يكتب كتابا ويصوغ له في اثنائه ان يقول اما بعد - 00:13:46

لانها انتقال ما الجواب ما احد من عليه انها انتقال الاسلوب من اخر كل واحد قرأ في العلم في الشروح اما بعد يؤتى بها انتقال من اسلوب الى اخر. ما معنى اسلوب الى اخر - 00:14:10

ايش معنى اسلوب ها ترفع صوتك موضوع من موضوع الى اخر تتفق يا اخي ما اسمع كلامك انا ما احب ان ما احب ترانني ان اوقف الناس لاني لا زلت شاب - 00:14:30

لكن اذا صرت ابن ستين سبعين نوقف لان مقصود وصول العلم سارفع صوتك الانتقال الى موضوع اخر طيب العرب تعرف كلمة موضوع على هذا المعنى الاسلوب هذه فائدة نفيسة - 00:14:53

الاسلوب هو الفن من فنون الكلام. والفن يعني النوع والفن يعني النوع الاسلوب يعني الفن من فنون الكلام والفن يعني النوع يعني يؤتى بها للانتقال من نوع من الكلام الى نوع - 00:15:17

اخرا هذه الفائدة في كتاب لا اعلمها الا في كتاب اذا وجدتم غيره تستفيدون لكن هذه الفائدة ذكرها سليمان الجمل في فتوحات الوهاب عن عطية الاجهور نقلها سليمان الجمل في فتوحات الوهاب في فقه الشافعية عن شيخه عطية الاجهوري - 00:15:38

اما بعد فهذه اربعون حديثا نبوية في تفسير طائفة من الآيات القرآنية فهذه اربعون حديثا نبوية في تفسير طائفة من الآيات القرآنية اقتطفتها من دوحة الرواية المسندة اقتطفتها الاقتطاف هو - 00:16:05

الانتقاء الاخذ بسرعة احسنت الاقتطاف هو الاخذ بسرعة. طيب ما الفرق بينه وبين الاختطاف الاخذ بسرعة اكبر بسرعة اكبر وذكرت لكم فيما سلف ان العرب في اسرار فقه اللغة تجعل للحرف بسبب قوته اثرا في - 00:16:45

اقتطفتها من دوحة الرواية المسندة وابرزتها في احسن صورها المجردة وابرزتها في احسن صورها المجردة ما الفرق بين الرواية المسندة والرواية المجردة المسندة يعني سندنا ومتنا والمجردة الاخ يقول المجردة المتن فقط - 00:17:12

الصحابي والمتن طيب ولابد النبي صلى الله عليه وسلم يعني الصحابي روى الحديث الصحابي رضي الله عنه والحديث النبوي المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مخرجه هذى احسن صورها - 00:17:49

هذى احسن صورها ان تذكر الصحابي ثم تذكر مخرجه فمثلا لو قلنا حديث انما الاعمال بالنيات. الحديث هذى اقل درجة ثم الدرجة التي اعلى منها عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات - 00:18:08

هذه مرتبة الاعلى ثم المرتبة الاعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات متفق عليه. هذه الثالثة الرابعة عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات متفق عليه - 00:18:37

فالصورة الكاملة عند ذكر الاحاديث مجرد ان تجتمع بين راويه من الصحابة ثم تأتي بلفظه ثم تتم ذلك بذكر مخرجي واظحة؟ هذى اكمل الرواية المجردة المسندة هي التي تكون مساقة بأسنادها والمجردة هي التي تكون بدون اسناد. مثل كتاب

النبوية مثل كتاب عمدة الأحكام وبلغ المرام ورياض الصالحين ومش ثلاثة مصابيح هذه كتب روایة مجردة تسمى متبعاً ما تقرر من القواعد متبعاً ما تقرر من القواعد عند أهل الحديث الاماجد - 00:19:28

عند أهل الحديث الاماجد يعني القواعد عند ايراد الرواية المجردة تكون بحسب القواعد التي قررها المحدثون فمثلاً لو جئنا الى حديث اخرجه حديث مثلاً قلنا من حدثعني بحديث من قال علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار - 00:19:48

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقل علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار. قلنا متفق عليه هذا على قواعد اهل الحديث صحيح ام غير صحيح - 00:20:20

قلنا متفق عليه ايه لكن هل الحديث هذا اتفق عليه البخاري ومسلم هذا الحديث عند البخاري وحده ويوجد معناه في مسلم من حديث غيره. ويوجد معناه في مسلم من حديث غيره - 00:20:38

فعند ذلك هل يصح ان نقول متفق عليه لا وانما نقول اخرجه البخاري وهذا الحديث من عجائب هذا الحديث هو اول ثلاثيات البخاري وهذا الحديث احد الاحاديث التي تفرد بها البخاري عن بقية السنة - 00:20:58

والبخاري تفرد باحاديث عجيبة باحاديث عجيبة لم يروها سواه من السنة والاصل ان يكون ما رواه البخاري اصلاً في الابواب غيره اما مسلم واما اصحاب السنن او بعضهم. لكن فيه احاديث كثار وهي كبار لم يروها الا هو من ستة - 00:21:17

ال الحديث وك الحديث من عاد لي ولها فانه لم يروه احد من ستة الا البخاري في احاديث اخر تستوجب نظراً من جهة الرواية والدرية وهذه الجماعة الى ذلك. لكن المقصود ان تعلم ان ما - 00:21:37

عليه العزو هنا وما سوى ذلك هو جار على القواعد المترقررة عند أهل الحديث. وربنا المسؤول ان يؤتينا فهم القرآن وربنا المسؤول ان يؤتينا فهم القرآن ويحفظ علينا السنة والايام ويحفظ علينا السنة والايام - 00:21:54

هذه المقدمة انتهينا منها نبدأ في الاحاديث. الحديث الاول في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين الحديث الاول في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه - 00:22:17

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب حديث حسن غريب - 00:22:49

ال الحديث الثاني في تفسير قوله تعالى يوم نقول لجهنم هرمتلأت وتقول هل من مزيد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:21

في من القواعد اللطيفة المحدثون خاصة واهل العلم عامة يعتنون بحفظ زمانهم فربما جعلوا رمزاً لما يريدونه فمثلاً البخاري يرمزون له خاء و مسلم ميم لارادة حفظ الوقت في ذلك وربما جعلوا هذا - 00:23:51

للرواية فرمزوا لاحدهم في سنن البهقي في موضع منه عن عين عن ابن عباس عن عين عن ابن عباس قال البهقي عين هو عكرمة العين هو عكرمة يعني الراوي حدث به اختصاراً فهم قد يختصرون فاحياناً اذا شهر الصحابي وكثير حديثه - 00:24:15

انت تكتب احاديثاً كثاراً فيمكن ان تجعل له رمزاً كأنس بن مالك فانه احد المكترين فيمكن ان تجعل الالاف رمزاً عندك لانس وقس على هذا بقية ما يدور ذكره من المعاني عند اهل الحديث - 00:24:41

لا تزال جهنم تقول هل من مزيد لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه حتى يضع رب العزة فيها قدمه - 00:25:01

فتقول قط قط قط بالطائم بالدال؟ بالطاء. هذا الذي امليناه. وفيها روایة بالدال بمعنى قد الاسمية ايش حسي. نعم.

فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض - 00:25:25

ويزوى بعضها الى بعض متفق عليه ما معنى متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم عن نفس الصحابي عن الصحابي نفسه يعني عن واحد فلا بد ان يكون هذا شرطه. فان اخرجه البخاري عن صحابي واخرجه مسلم عن صحابي اخر - 00:25:56

فهل يقال فيه متفق عليه الجواب لا على قواعد اهل الحديث لا. لاشتراكهم ذلك بان يجتمع عليه عن صحابي واحد طيب هذا معنى

للمتفق عليه معنى اخر للمتفق عليه المستشفى - 00:26:31

نعم بالإضافة الى احمد عند من عند المجد ابن تيمية ابي البركات في كتاب المنتقى طيب وغيره ها يا محمد نعم باعتبار وجود الاصل الصحيحين لا هذى مسألة ثانية من لفظ مسلم - 00:26:51

لا خالص يعني صار متفق عليه معناه البخاري ومسلم هذه المسألة ذكرتها لكم وانا على هذا الكرسي البخاري ومسلم موطنًا تعرف احدا التزم هذا الشيء ماذا اذا اعطينا كتاب قلنا متفق عليه عند اهل الحديث - 00:27:15

ثلاث اصطلاحات اولها ما اخرجه البخاري ومسلم عن عن واحد عن واحد قد يكون صحابي مرفوع قد يكون موقوف وآخرجه ايضا وهو قليل لكن قل عن واحد والثاني ما اخرجه البخاري ومسلم مع احمد - 00:27:47

وهو اصطلاح ابي البركات المجد ابن تيمية في كتاب المنتقى والثالث ان يكون صحبيا بالاتفاق ان يكون صحبيا بالاتفاق على قواعد الحفاظ ان يكون صحبيا بالاتفاق على قواعد الحفاظ فيقولون متفق على صحته بالنظر الى القواعد المعروفة عند المحدثين. وهذا يستعمله جماعة من القدماء - 00:28:14

كابي نعيم الاصبهاني وابي عبدالله ابن منه لاحظتم الاصطلاح هذا يعني تجد هذا الحديث رجاله ثقات نسخة مشهورة تصحح عند المحدثين. فيقول متفق عليه يعني على صحته على قواعد المحدثين - 00:28:49

واضح هذا الاصطلاح؟ وبعض الاخوان هدفهم الله يأتون الى كتب الحفاظ كابي نعيم الاصبهاني وابو نعيم له عناية باللغة في الصحيحين اخرج عليهما فیأیتی الى حديث ذکر ابو نعيم انه متفق عليه فيقول قد وهم في عزوه فهو ليس في الصحيحين - 00:29:08

وقد وينسى انه ربما هو وهم في فهم ابي نعيم ومن القواعد النافعة التي يبارك للانسان في العلم بسببيها ان ينظر بالتهمة الى نفسه ان ينظر بالتهمة الى نفسه وان يجل كلام الاولى - 00:29:30

ان ينظر بالتهمة الى نفسه وان يجل كلام الاولى. فيسعى في تفهم مرادهم فان عجز عذرهم و هوؤاء دل تتبع اصطلاحهم على ارادة هذا المعنى وقد اشرت الى هذه الاصطلاحات في ابيات فقلت - 00:29:48

متفق عليه في اصطلاح متفق عليه في اصطلاح اهل الحديث خذه باتضاح متفق عليه في اصطلاح اهل الحديث خذه باتضاح مروي مسلم مع البخاري مروي مسلم مع البخاري عن واحد - 00:30:10

بالسند الخيار مروي مسلم مع البخاري عن واحد بالسند الخيارى الا الذي في المنتقى تراه الا الا الذي في المنتقى تراه ففيهما واحمد رواه الا الذي في المنتقى تراه ففيهما واحمد رواه. وربما يطلق هذا الحكم وربما يجعل هذا الحكم - 00:30:36

وربما يجعل هذا الحكم لما ترى الحفاظ نقلها يسمى اي ما رأى الحفاظ انه يسمى ويرتفع في في قبولة فيطلقون عليه ذلك اللفظ هذه الابيات الاربعة جامعة لاصطلاحهم - 00:31:07

واحمد ممنوعا من الصرف او غير ممنوعة ممنوعة. طب ونحن صرفناها الان ضرورة الشعرية طيب احد يحفظ شاهد في ذلك قاعدة الحريري وفق لما سمي منظومته ملحة الاعراب لان فيها - 00:31:27

ملح منها قوله وجائز في صنعة الشعر انصرف وجائز في صنعة الشعر الصلف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف الحديث الثالث في تفسير قوله تعالى - 00:31:50

ومن الليل فسبحه وادبار السجود عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان خصلتان او خلتان لا يحافظ عليها عبد مسلم الا دخل الجنة. لا يحافظ عليها عبد مسلم الا دخل الجنة - 00:32:12

هما يسيرهما يسيل ومن يعمل بهما قليل ومن يعمل بهما قليل. يسبح في دبر كل صلاة عشرة يسبح في دبر كل صلاة عشرة ويحمد عشرة ويحمد عشرة ويكبر عشرة - 00:32:53

ويكبر عشرة فذلك خمسون ومئة باللسان كذلك خمسون ومئة باللسان والالف وخمسة مئة في الميزان

ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه - [00:33:22](#)

ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مئة باللسان والف في الميزان. فذلك مئة باللسان والف في الميزان فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده. فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:33:59](#)

وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسيرة ومن يعمل بهما قليل. كيف هما؟ يسيرة ومن يعمل بهما قليل قال يأتي احدهم يعني الشيطان يأتي احدهم يعني الشيطان - [00:34:31](#)

في منامه في منامه فينومه قبل ان يقوله فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في صلاته ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها - [00:35:01](#)

رواه الرابعة رواه الرابعة واللطف لابي داود وقال الترمذى حديث حسن صحيح وقال الترمذى حديث حسن صحيح الرابعة من اصحاب السنن جواب خطأ نعم هذا هو الصواب. ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجد. لان السنن كم؟ سنه كثيرة. سنه كثيرة. لكن اذا اردت ان تحصر اصطلاح - [00:35:33](#)

ان تبين المقصود به عند اهل العلم لانك اذا قلت اصحاب السنن من لا يعرف اصحاب السنن يسمع هذا اولا لا يعرف لكن تبينه بما ذكرتم طيب ما معنى اللطف لابي داود - [00:36:16](#)

لفظ الحديث اي حديث قل هذا الحديث المذكور لفظ الحديث المذكور هنا اما لفظ الحديث كلهم عندهم لفظ للحديث طيب لماذا اخترنا لفظ ابى داود دون غيره ايش يعني زيادة - [00:36:30](#)

المعنى مو الكلمات لتمام المعنى بتمام المعنى ليس المقصود كثرة الكلمات. المقصود ان يكون المعنى تماما. واذا اردت ان تختار رواية من روايات الاحاديث في كتاب من من الكتب فانك تقدم الاتم - [00:36:53](#)

يعني من جهة المعنى الا ان تكون الرواية التامة ضعيفة فتطرح الا ان تكون الرواية التامة ضعيفة فتطرح والى ذلك بقول عند اختيار اللطف قدم الاتم عند اختيار اللطف قدم الاتم. فان يكن مضعفا فالطرح - [00:37:11](#)

ام فان يكن مضعفا فالطرح ام. ام يعني اقصد يعني اقصد الى طرحة وعدم الاعتداد به. الحديث الرابع في تفسير قوله تعالى يوم تشققا الارض عنهم سرعا ذلك حشر علينا يسيرة - [00:37:37](#)

الحديث الرابع في تفسير قوله تعالى يوم تشققا الارض عنهم سرعا ذلك حشر علينا يسيرة. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

انا اول من تنشق عنه الارض انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي - [00:38:17](#)

ثم انتظر اهل مكة ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرميin ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرميin رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وقال حديث حسن غريب - [00:38:49](#)

واخرجه الحكم وزاد الحكم اين في المستدرك من اين عرفتم بما تقرر في القواعد بما تقرر في القواعد عند اهل الحديث الاماجاده هذه قاعدتهم اذا عزوا للحاكم وآخرجه الحكم وزاد وتما عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - [00:39:16](#)

وتلا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يوم تشققا الارض عنهم صرعا ذلك حشر يسيل وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه الحديث الخامس في تفسير قوله تعالى - [00:39:42](#)

وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم الحديث الخامس في تفسير قوله تعالى وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم عن رجل من ربيعة رضي الله عنه عن رجل بن ربيعة رضي الله عنه - [00:40:11](#)

هذا يسمى عند المحدثين مبهمة يسمى عند المحدثين مبهمة. قال قدمت المدينة قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده وافد عاد - [00:40:37](#)

فذكرت عنده وافد عاد فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما وافي دعاء - 00:41:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وافي دعاء قال فقلت على الخبر بها سقطت فقلت قال فقلت على الخبر بها سقطت ان عادا لما اقحطت ان عادا لما اقحطت - 00:41:22

وعاد قبيلة من قبائل العرب البائدة التسع ان عادا لما اقحطت بعثت قبلا فنزل على بكر ابن معاوية فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر فنزل على بكر ابن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان - 00:41:47

وغنته الجرادتان وهما امرأتان شهرتا في الزمن الاول بحسن الغناء ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم اتك لمريض فاداويه اللهم اني لم اتك لمريض فاداويه - 00:42:13

ولالاسير فادايه ولا لاسير فادايه فاسق عبده ما كنت مسقيه فاسق عبده ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية واستماعه بكر بن معاوية تسقي في الجملتين بحذف حرف العلة الياء لانها - 00:42:46

مجزومة على الدعاء او الطلب الذي يسمونه يشكر له الخمر التي سقاه فرفع له سحابات فرفع له سحابات

فقيل له اختر احداهن فقيل له اختر احداهن - 00:43:17

فاختار السوداء منهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمدا رمدا بكسر الراء والدال لا تذر من عاد احدا لا تذر من عاد احدا وذكر انه لم يرسل عليهم من الريح وذكر انه لم يرسل عليهم من الريح الا قدر هذه الحلقة - 00:43:43

يعني حلقة الخاتم هذا في نفس الحديث. وذكر انه لم يوصل عليه من الريح الا قدر هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم. ثم ما قرأ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم - 00:44:25

رواه الترمذى واسناده حسن. رواه الترمذى واسناده حسن الحديث السادس في تفسير قوله تعالى والبيت المعمور في تفسير قوله تعالى والبيت المعمور. عن انس رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه - 00:44:53

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا عند البيت بين النائم واليقظان بين انا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر حديث الاسراء والمعراج الطويل - 00:45:19

فذكر حديث الاسراء والمعراج الطويل وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال فرفع لي البيت المعمور فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل ف قال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك - 00:45:43

هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم متفق عليه واللطف للبخاري - 00:46:14

لماذا عمدنا الى اختصار الحديث وقلنا فذكر حديث الاسراء والمعراج الطويل رعاية للمقصود رعاية للمقصود لان المقصود هنا بيان حديث يتعلق بالتفسير وهذا من خصائص كتاب بلوغ المرام قال في مقدمته وقد حررته تحريرا بالغا - 00:46:37

ليكون من يحفظه بين اقرانه نابغة هذه الكلمة كم هي في ميزان العلم ليست سهلة وله فيه تصرفات واسرار من لا يحيط بها يرى ان الكتاب كفيره من الكتب لكن من يعرف قدر هذا حقيقة - 00:46:59

هذا الكتاب يعرف قدره تجده في احاديث يقتصر رعاية للمقصود السابع في تفسير قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فكان طاب الحديث السابع في تفسير قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى عن ابي اسحاق الشيباني - 00:47:18

عن ابي اسحاق الشيباني قال سألت زر ابن حبيش سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فكان قاب قوسين او ادنى. قال اخبرني ابن مسعود رضي الله عنه. قال اخبرني ابن مسعود رضي الله عنه - 00:47:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح له ست مئة جناح متفق عليه واللطف لمسلم. متفق عليه واللطف لمسلم - 00:48:10

الحديث الثامن في تفسير قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى بتفسير قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه قال عن عيدالله بن مسعود رضي الله عنه قال - 00:48:33

لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى. لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة - 00:48:52

وهي في السماء السادسة. هذا لفظ الحديث وفيه بحث له موضع اخر وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يخرج به من الارض اليها ينتهي ما يخرج به من الارض فيقبض منها - 00:49:12

فرياش من ذهب قال اذ يغشى السدرة ما يغشى - 00:49:34

قال فراش من ذهب قرأت لكم الحديث هكذا لتكتبوه لكن اذا جئتم تقرأون ما كان في هذه السورة لا يقال قال ثم تذكر اية بل يقال
قال، قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى، قال، فراش من ذهب - 00:50:00

فهذه تبيان المحفوظ وهو قال في قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال يعني فسرها فاش من ذهب. والدليل على ذلك التصريح بها في موضع من الاحاديث النبوية واثر التابع: الصحابة والتابع: في التفسير. فاحسنا قد تأثر وتفهم اية - 00:50:23

وبعدها تفسير لا تقول عن ابن عباس عن ابن عباس يوم يكشف عن ساق قال عن كرب وشدة. هذا قراءتها خطأ عن ابن عباس انه قال فـ قوله تعالى، بهم يكشف عن ساقا، فـ، كرب - 00:50:44

وشهد رواه الحديث قال فراش من ذهب الحديث رواه مسلم الحديث لما ذكرنا كلمة الحديث لأن له تتمة لأن له تتمة ودعا
الله تعالى أبا شعيب بن عبد الرحمن المقصود طيب ما أعد له الحديث - 06:51:06

نعم قبر قبر ذي المبدأ المحلوبة مفعول به لي اتم الحديث مضاف الى اخر الحديث. يعني جاز رفع ونصب و جاهزة
و خفظ. او ح. يجوز فيه الامامه الثالثة واضعفها واضعفها هو الحـ - 00:51:34

الآن حذف العامل في الجر وابقاء عمله مذهب بعض الكوفيين فقط وفيه ضعف بخلاف الرفع والفتح واقواعهما هو الفتح على تقدير
اكمام الارقام الى اكمام الحدود احفظ الحدود - 00:52:15

غيرها من الافعال التي تدل على الالحاد بالحديث خذى الحديث ونحو ذلك من المعانى الدالة على تلقيه. الحديث التاسع في تفسير قوله تعالى: هل ظن الرافع من الحقة شيئاً هل الظاهر من الحقة شيئاً - 00:52:37

ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا
تقايرضاهم والتدابرهم وكذا عباد الله اخواننا متفرق عباد الله مالا يحفظ امساكه - 00:53:32

وسميت برة وسميت برة. يعني تخبر عن نفسها. وسميت برة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم فالله اعلم باهل زكمة الالئف كم الالئف ياجا زكمة 00:54:55

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
لأنه ماتت

فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه واللفظ للبخاري متفق عليه واللفظ للبخاري - [00:56:15](#)

الحادي عشر في تفسير قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه بقدر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب - [00:56:42](#)

كتب الله كتب الله مقادير الخلق مقادير الخلائق كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة عن ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - [00:57:10](#)

بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء قال وعرشه على الماء. رواه مسلم الحديث الثالث عشر في تفسير قوله تعالى كل يوم هو في شأن عن أبي الدرداء الانصاري رضي الله عنه - [00:57:39](#)

عن أبي الدرداء الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبه - [00:58:03](#)

من شأنه ان يغفر ذنب ويفرج كربا ويعرف قوما ويختفي قوما ويختفي اخرين رواه ابن ماجه رواه ابن ماجة وصححه ابن حبان وصوب الدارقطني وقفه - [00:58:27](#)

رواہ ابن ماجہ وصححه ابن حبان وصوب الدارقطني وقفه وقفه يعني ان يكون من کلام ابی الدرداء رضی الله عنه. الحديث الرابع عشر في تفسیر قوله تعالى حور مقصورات في - [00:58:56](#)

ان حور مقصورات في الخيام عن ابی موسی الاشعري رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة - [00:59:14](#)

ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون ميل ایش؟ ميل المسافة ام ميل المکحلة لماذا من المسافة - [00:59:39](#)

لماذا لان المعهود في الخطاب الشرعي استعماله على ارادة ميل المسافة ولذلك الراوي الذي قال فتدنو منهم الشمس قدر ميل. قال لا ادري من المسافة امی المکحلة. الصحيح انه ميل - [01:00:15](#)

المسافة لانه لغة الخطاب في السنة والآثار للمؤمن فيها اهلنا يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا متفق عليه واللفظ للبخاري متفق عليه - [01:00:32](#)

واللفظ للبخاري الحديث الخامس عشر في تفسير قوله تعالى ولحم طير مما يشتهون عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال - [01:00:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة كامثال البخت ان طير الجنة كامثال البخت ما هي البخت الذي يجب هكذا الكلام مرسلا لاندرى من يصدر منه فالذى يريد يتكلم يشير اليها - [01:01:26](#)

نوع من الجمال نوع من الجمال متولد بين عربي وغير عربي فيسمى بختيا ترعى في شجر الجنة ف قال ابو بكر يا رسول الله ان هذه طير ناعمة - [01:01:53](#)

فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذه طير ناعمة فقال اكلتها انعم منها ف قال اكلتها انعم منها قالها ثلاثة واني لارجو ان تكون ممن يأكل منها يا ابا بكر - [01:02:18](#)

وانى لارجو ان تكون ممن يأكل منها يا ابا بكر رواه الترمذى واحمد واللفظ له رواه الترمذى واحمد واللفظ له وقال الترمذى حديث حسن هل في هذا شيء يخالف القواعد في العزو - [01:02:41](#)

تقديم الترمذى هذا الاصل لانه من السنة لكن ذكر احمد لان الحديث اذا كان في السنة لم يعزى الى غيرها في الصورة المجردة المختصرة اذا كان في السنة لا يعزى الى غيرها فان كان في الصحيحين او احدهما قدما واكتفي بهما فان خرج من الصحيح -

عين نظر في السنن فلا يذكر معها غيرها الا لوجب مثل ايش اللفظ الحاجة الى لفظه او جودة اسناده بان يكون اسناده اجود من اخرجه الترمذى او غيره او نقلت قوله فقلت اخرجه اخرجه الترمذى والدارقطنى - [01:03:23](#)
وقال الدارقطنى الصواب موقوف. فيصوغ ذكر الدارقطنى لاجل نقل قوله والى ذلك اشرت بقولي وما اتى في ستة لا يعزى لغيرها الا لامر عزى - [01:03:48](#)

وما اتى في ستة لا يعزى بغيرها الا لامر عزى كلفظه او قوة في سندى او قوة في سندى او نقلنا لقوله المعتمدين وما اتى في ستة لا يعزى لغيرها الا لامر عزى كلفظه او قوة في سندى او نقلنا لقوله المعتمد - [01:04:08](#)

الحديث السادس عشر في تفسير قوله تعالى في سدر مخصوص في تفسير قوله تعالى في سدر مخصوص عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال - [01:04:35](#)

كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله ينفعنا بالاعراب ومسائلهم. ان الله ينفعنا بالاعراب ومسائلهم اقبل اعرابي يوما فقال - [01:04:54](#)

ا قبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية. لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت ارى ان في الجنة شجرة تؤذى صاحبها. وما كنت ارى ان في الجنة شجرة - [01:05:16](#)

تودي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي؟ قال السدر فان لها شوكا طال السدر فان لها شوكا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:41](#)

في قوله تعالى في سدر مخصوص في سدر مخصوص يحضر الله شوكه يخضض يخضض يخضض فيجعل مكان كل شوكة ثمرة في يجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها تنبت ثمرا فانها تنبت ثمرا - [01:06:05](#)

تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ما منها لون يشبه الاخر ما منها لون يشبه الاخر رواه الحاكم وصححه رواه الحاكم وصححه - [01:06:40](#)

والمحفوظ عن سليم ابن عامر مرسلا والمحفوظ عن سليم ابن عامر من غير ذكر لا بى امامه رضي الله عنه من غير ذكر لا بى امامه رضي الله عنه ونتم باذن الله تعالى بقية سرد الاحاديث بعد اداء الصلاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبدي ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:07:05](#)